

١) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اينما بعد يقول الله تبارك وتعالى كتابنا انزلناه اليك مبارك من بركة القرآن ان يفهم الانسان عن الله مراده - [00:00:00](#)

وهذا اعظم الكريم ينبغي للانسان ان يهتم به تم فيه من جهتين من جهة فهم مراد الله تبارك وتعالى وهذا هو الذي نسير عليه ان شاء الله في قراءتنا لهذا التفسير. ان نفهم مراد الله - [00:00:23](#)

والامر الثاني وهو لطلبة العلم والعلماء انباط حكم الله عز وجل بما يستجد له من مسائل ما قال علي رضي الله عنه او فهما يؤتبه الله لعبد من عنده اذا التفسير مبناه على امرين - [00:00:44](#)

احدهما فهم المراد من الله تبارك وتعالى ما الذي يريده الله منا هذا في الواقع لا ينبغي ان يغيب عن ذهن طالب العلم والامر الاخر كيفية الاستنباط من بعض المسائل - [00:01:05](#)

وهذا الذي يتفاوت الناس فيه. فالاول ما ينبغي ولا ينبغي ان يتفاوت فيه احد عن احد واجب على الكل ان يفهم عن الله مرادا لان الله عز وجل انزله للكل - [00:01:22](#)

ما قال هذا القرآن الخاص لكذا او لكذا وهذا انزله الله عز وجل نذيرا وبشيرا للمسلمين وللكافرين ففهم هذا المقدار مطلوب كما نبه عليه الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:01:38](#)

قال والفهم الذي لابد منه هو الفهم الذي لا يعذر بجعله احد كما قال ابن عباس القرآن اربعة اوجه ووجه لا يعذر علمه احد يجب ان يعلمه كل احد هذا المقصود به فهم عن الله عز وجل - [00:01:55](#)

ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا يحتاج الى صبر ومصابرة ودرست القرآن ان نجد في هذه الازمنة الاخيرة لا احد من طلبة العلم ينهي كتابا في التفسير - [00:02:17](#)

هذا لا اقول لا اقول انها سوء منهجية في طلب العلم بل خسارة عظيمة لطالب العلم تجد انه طالب علم من عشر سنوات من خمسة عشر سنة ما قرأ في التفسير - [00:02:33](#)

هذه والله الخسارة في العمر اعظم كتاب على وجه الارض القرآن اذا ما قارنها فيك تفسير فاي علم يرتجى من الناس تنبه الى هذا لذلك مشايخنا من اهل الحديث القارة الهندية سواء في افغانستان في باكستان في الهند - [00:02:50](#)

في بنغلاديش تنبهوا لهذه القضية فصاروا رحم الله الاموات منهم ووفق الله احيائهم طاروا الى مدارس القرآن في شهر رمضان مدارس تامة يوميا جزء من القرآن باي طريقة كانت حتى ان شيخنا الشيخ عبد السلام - [00:03:10](#)

ابو زكريا رحمه الله تعالى الرستمي كان يجلس في تفسير القرآن في رمضان من صلاة الفجر الى اذان العصر جلسة واحدة واليوم نحن في شهر القرآن اذا نريد ان نجعل شهر القيام شهر التزاور والذهاب والاياب - [00:03:33](#)

يقولون عليك السلام لا عليك المنام ترى القرآن شهر الحبس في المسجد جرى اعتكاف شهر المكث على القرآن فانا شحن همامكم حتى لو ما حظرتم الدرس مهم ان تقرأوا تفسير في كتاب الله عز وجل - [00:03:56](#)

هنا ابو ناصر جزاه الله خير اليوم ارسل لي رسالة احزني يقول كانت الهممة ان ننهي تفسير القرآن كل يوم جزء انا عن نفسي ما عندي

مانع اني اجلس معكم لصلاة الفجر - [00:04:21](#)

والله انا اعرف ان هذا الامر قد يغضب اهلي واولادي هذا لا يهم المهم ان الانسان يبحث عن ما يرضي الله عز وجل لو ان الانسان

يبحث في كل صغيرة وكبيرة عن فلان - [00:04:36](#)

رضا الاولاد رضا كذا رضا كذا رضا الجار ما تنتهي نكد اشياء لابد من تقدمها رضا الله عز وجل عشان يبذل نفسه للدين انتم ان شاء

الله نبذل قصارى جهدنا على الاقل - [00:04:50](#)

اذا لم نتمكن في هذا العام من نصفه نصف الباقي يكون في العام القادم يكون يعني نقلة نوعية ننتهي من خلال سنتين من كتاب

تفسير ثم نبدأ العام اللي بعده ان شاء الله - [00:05:08](#)

الجلالين وهكذا ان شاء الله في كل رمضان قطة ابو ناصر تشذي ولا ان كل رمضان نبدأ بتفسير للقرآن ان شاء الله شيخنا الشيخ عبد

السلام الرشدي يقول ما جلست للتفسير - [00:05:23](#)

حتى انهيت مئة وعشرين تفسيراً قلت له يا شيخ يعني معناته احنا ما ندرس طول عمرنا طول عمرنا ما ندرس وقرأت في ترجمة

شيخ الاسلام ابن زكريا الانصاري الهروي بلدياتنا - [00:05:36](#)

من هراء انه قال ما جلست للتفسير حتى قرأت اكثر من مئة تفسير وشيخ الاسلام يقول ما تركت تفسيراً الا وقرأته يعني من من الجلد

الى الجلد حنا الحين لو واحد سوى لنا استبيان كل واحد منكم يكتب شنو التفسير اللي خالص - [00:05:51](#)

نبي نكتب جلالين بيقول الجلالين ما خلصنا الجلالين في بلادنا تفسير الجنائين في بلادنا يجعلونه لطلبة العلم في السلم الاول

بالتفسير فنسأل الله جل وعلا الاعانة بما توخينا فيه من الابداء - [00:06:13](#)

وان يعيننا وياكم على انفسنا ان شاء الله نبذل جهدنا وطريقتنا هو القراءة الشر اذا رأيت ان في مشكل اعلق والا فكك التفسير بحر لا

ساحل له واذا احد منكم ما فهم عبارة عندنا فقط امران - [00:06:35](#)

شيء الاشكل في نظري وعلق شيء اشكل عليك ما فهمت ترفع ايدك تسأل غير هذا نقرأ حتى نستطيع ان نهي الكتاب ونسأل الله جل

وعلا الوهاب ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:06:52](#)

فعلى بركة الله نبدأ من مقدمة المؤلف الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا والمسلمين. قال العلامة فيصل - [00:07:07](#)

المبارك في كتابه توفيق الرحمن في دروس في القرآن في مقدمته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتابة بان

لكل شيء وهدي ورحمة وبشرى المسلمين فصله قرآنا عربيا لقوم يعلمون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات ورب

الارض رب العالمين - [00:07:22](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى اله الطاهرين واصحابه الاكريمين وسلم تسليماً اما بعد فان تفسير

القرآن اشرف علوم الدين وقد صنف فيه الائمة ما يشفي ويكفي ما بين مختصر ومطول ولكن لا بد من تفسيره للناس بلسانهم وتبيين

معانيه على قدر - [00:07:42](#)

قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم. يعني

المقصود ان كل زمان ربما يحتاجون الى - [00:08:02](#)

اه من يفسر لهم القرآن بلسان زمانهم فان الناس يتفاوتون فهما من زمان الى زمان. نعم قال واكثر ما في هذا الكتاب نقلته من تفسير

ابن جرير وابن كثير والبغوي رحمهم الله تعالى فما كان بلفظه عزوته وما تصرف فيه لم اعزم. يعني هذا الكلام معناه - [00:08:15](#)

اطمنن هذا التفسير بالمأثور ليش لان مصادره كلها مصادر من التفسير بالمأثور. نعم قال اللهم اعصمنا من القول عليك بلا علم واهدنا

المقتول فيه من الحق باذنك انك تهدي ما تشاء الى الصراط المستقيم - [00:08:34](#)

قال صاحب الفوز الكبير في اصول التفسير رحمه الله تعالى معاني القرآن المنطوقة لا تخرج عن خمسة علوم. علم الاحكام وعلم

المخاصمة والرد على الفراغ الضالة وعلم التذكير بألاء الله وعلم التذكير بأيام الله وعلم التذكير بالموت وما بعده. فوجود العقائد

الباطلة سبب لنزول آيات - 00:08:50

ووجود الاعمال الفاسدة وجريان المظالم فيما بينهم سبب لنزول آيات الاحكام. اذا لا بد ان نفهم ان الاصل في القرآن تقرير العقائد
تقرير المزايا ولكن ليس معنى هذا ترك الردود. الردود تأتي ايضا - 00:09:10

وهي ايضا من من التأصيل. بعض الناس يقول بس ما نبي الردود. هذا غلط التأصيل العلمي مع رد الشبهات لا يستقر الدين الا بهذا
جيل علمي ورد للشبهات بجميع الابواب - 00:09:27

بالاحكام تعرف التأصيل العلمي تعرف رد شبهة المخالف في العقائد هكذا نعم. قال وعدم تيقهم بالاء الله وايام الله ووقائع الموت ما
بعده سبب لنزول آيات التذكير. قال بعض العارفين ان الناس لما حفظوا قواعد التجويد - 00:09:43

شغلوا عن الخشوع في التلاوة. ولما ساق المفسرون الوجوه البعيدة في التفسير صار علم التفسير نادرا كالمعدوم. وعن مواضع صعبة
في فن التفسير معرفة الناسخ المنسوخ فمعنى النسخ عند المتقدمين ازالة بعض الاوصاف من الاية باية اخرى اما بانتهاء مدة العمل

او بصرف الكلام عن المعنى - 00:10:00

متبادر او بيان كون قيد من القيود اتفاقيا او تخصيص عام او بيان الفارق بين المنصوص وما قيس عليه ظاهرة او عادت الجاهلية او
الشريعة السابقة فاتسع باب النسخ عندهم وكثر جولان العقل هنالك واتسعت دائرة الاختلاف - 00:10:20

لابد ان نفهم ان النسخ عند السلف اعم منه عند الخلف النسخ عند السلف اعم. شملت هذه المعاني كلها. اما النسخ عند الخلف في

اصطلاح علم الاصول فهو على شيء معين كما سيذكر - 00:10:40

قالوا المشوخ باصطلاح المتأخرين عدد قليل قريبا من عشرين اية وفي اكثرها نظر ولا يتعين النسخ الا في خمس آيات. الاولى قوله
تعالى كتب عليكم اذا احداكم الموت ان ترك خيرا وصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين منسوخة بقوله تعالى

او صيكم الله في اولادكم الايات - 00:10:57

الثانية قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ووصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج الاية منسوخة عند الجمهور
بقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهم بانفسهن اربعة اشهر وعشرا - 00:11:16

الثالثة قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب منتين الاية منسوخة بالاية التي بعدها. وهي قوله تعالى الان خف الله عنكم
واعلم ان فيكم ضعف فايكم منكم مئة صابرة - 00:11:31

يغلب منتين وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. الرابعة قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن
من ازواج ولو اعجبكم - 00:11:43

كحسنهن الا ما ملكت يمينك منسوخة بقوله تعالى يا ايها النبي انا احللتنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما شاء
الله عليك وبارك عمك عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك. الاية الخامسة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناديتم

الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. الاية من سورة - 00:11:53

واختم بالاية التي بعدها اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فان لم تفعلوا تاب الله عليكم فاقوموا الصلاة واتوا الزكاة

واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ملخصة مع تقديم وتأخير - 00:12:13

قلت والمتفق عليه من الخمس ثلاث آيات. اية الوصية واية القتال واية النجوى. وقال ابن جرير على قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا.
قال ابن زيد ونسخ هذا لما امر بالجهاد. قال ابن جرير هذا قول لا وجه له لانه صلى الله عليه وسلم لم يزل صابرا على ما يلقي منهم

حتى توفاه الله قبل ان يأذن الله - 00:12:27

او بحربهم وبعده انتهى ملخصه. الصواب كما قال شيخ الاسلام ان آيات الصبر ليست منسوبة وانما هي في وقت الشدة وغلبت

العدو وآيات القتال ليش تمنسخ؟ وانما هي في وقت العزة والقوة والمناعة - 00:12:47

قال وقال صاحب الفوز ايضا ومن المواضع الصعبة معرفة اسباب النزول والذي يظهر من استقراء كلام الصحابة والتابعين انهم لا

يستعملون نزلت في كذا لمحظ قصة في زمنه صلى الله عليه وسلم وهي سبب نزول الاية بل ربما يذكرون بعض ما صدقت عليه الاية

مما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم او بعده. ويقولون نزلت في كذا ولا يلزمه - [00:13:08](#)

هناك انطباق جميع القيود بل يكفي انطباق اصل الحكم فقط وقد يقررون حادثة تحققت في تلك الايام المباركة. واستنبط صلى الله عليه وسلم حكمه من الاية وتلاها في ذلك الباب. ويقولون نزلت في كذا. ربما يقولون في هذه السورة فانزل الله قوله كذا -

[00:13:28](#)

فكأنه اشارة الى ان استنباطه صلى الله عليه وسلم والقائه في تلك الساعة بخاطره المبارك ايضا نوع من الوحي في الروع فلذلك

يمكن ان يقال فانزلت ويمكن ايضا ان يعبر في هذه السورة بتكرار النزول. طبعا كلام صاحب الفوز الكبير - [00:13:46](#)

الشيخ اصله من الهند كما تعلمون وهو محدث الهند رحمه الله تعالى قد يكون في عبارات نوع يعني تعبير من جهة انه تربى في الهند

وتعلم العربية في الهند يحتاج منا الى تأمل - [00:14:06](#)

نعم قال الى ان قال ومما ينبغي ان يعلم ان قصص الانبياء السابقين لا تذكر في الحديث الا على سبيل القلة في القصص الطويلة العريضة التي تكلف المفسرون روايتها كلها منقولة عن علماء اهل الكتاب الا ما شاء الله تعالى. وقد جاء في الصحيح البخاري مرفوعا

- [00:14:24](#)

لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم. اللي ما عنده نسخة من الكتاب يجلس عند شخص عنده نسخة لان هكذا بدون كتاب ما احد

يستفيد نعم الى ان قال وسبب نزولي على قسمين القسم الاول ان تقع حادثة يظهر منها ايمان المؤمنين ونفاق المنافقين كما وقع في

احدهم والاحزاب. انزل الله تعالى مدح هؤلاء - [00:14:44](#)

فهؤلاء ليكون فيصل بين الفريقين وربما يقع في مثل هذا من التعريض بخصوصيات الحادثة ما يبلغ حد الكثرة فيجب ان يذكر شرح

الحادثة بكلام مختصر ليتضح سوق الكلام على القارئ. القسم الثاني ان ان يتم معنى الاية بعمومها من غير احتياج الى العلم بالحادثة

بالحادثة التي - [00:15:04](#)

هي سبب النزول والحكم لعموم اللفظ لا لخصوص السبب وقد ذكر وقد ذكر قداماء مفسرين تلك الحادثة بقصد الاحاطة بالاثار

المناسبة للاية او بقص بيان ما صدق عليه العموم وليس ذكر هذا القسم من الضروريات - [00:15:24](#)

وقد تحقق وقد حققت ان الصحابة والتابعين كثيرا ما كانوا يقولون نزلت الاية في كذا وكذا وكان غرضهم تصوير ما صدقت الاية

وذكر وذكر بعض الحوادث التي تشملها الاية بعمومها. سواء تقدمت القصة او تأخرت - [00:15:39](#)

اسرائيليا كان ذلك او جاهليا او اسلاميا. استوعبت جميع قيود الاية او بعضها. والله اعلم. فعلم من هذا التحقيق ان

للاجتهاد في هذا القسم مدخلا وللقصص المتعددة هنالك سعة. فمن استحضر هذه النكتة يتمكن من حل ما اختلف من سبب النزول

بادنى عناية - [00:15:57](#)

انتهى ملخصا وبالله التوفيق هذا هو الصواب انه لما يقول احد السلف والصحابة سبب لقصة لنزول الاية والآخر يقول سبب اخر

والآخر يقول سبب اخر فليس هذا من باب التضاد كما يظنه من لاعلم عنده - [00:16:17](#)

وانما هذا من باب انهم يريدون تصوير المعنى العام بذكر فرد من افراد الخاص الواقعة عينا فهذا مثل الانسان لو قال لك ما معنى

الانسان تقول انا وانت هذا التصوير للمعنى العام بذكر الفرد - [00:16:33](#)

هذا سايب لغة ومن اراد ان يفهم هذه القواعد اللي ذكرها الشيخ اللي يسمع اي شرح من شروحات مقدمة تفسير الشيخ ابن تيمية اظن

لمؤشر فيها وموجودة في بعض المواقع نعم - [00:16:51](#)

قال قال ابن كثير رحمه الله تعالى فان قال قائل فما احسن طرق التفسير؟ فالجواب ان اصح طريق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن

فما اجمل في فانه قد بسط في موضع اخر فان اعياك ذلك فعليك بالسنة فانها شارحة القرآن موضحة له بل قد قال الامام ابو عبد الله

محمد بن ادريس الشافعي - [00:17:09](#)

رحمه الله تعالى كل ما حكم به كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن فهمه من القرآن فهو مما فهمه

من القرآن قال الله لهذا قول الامام الشافعي - [00:17:29](#)

ومن اهل العلم من يقول ان حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون عن اجتهاد لان فهم يعني معناه اجتهاد وجمهور الاصوليين على ان النبي صلى الله عليه وسلم يشتهي - [00:17:43](#)

وبعضهم يقول لا يجتهد ولكن مراد الشافعي حتى لا نقول كيف يذكر الخلاف هو اعلم مني ومنكم بالخلاف مراد الشافعي ان كل حكم حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد له اصلا في القرآن - [00:17:55](#)

نعم قال قال الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب الحق لتحكم بين الناس بما رآك الله ولا تكن للخائنين خصيما. وقال تعالى وما انزل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه - [00:18:12](#)

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. وقال انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة. الى ان قال والغرض انك تطلب تفسير القرآن منه. فان لم تجده فمن السنة كما قال - [00:18:23](#)

صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن فيما تحكم؟ قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهدوا رأيي فضررب رسول الله - [00:18:43](#)

من في صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله. وهذا الحديث في المسند والسنن باسناد جيد كما هو مقرر في موضعه هذا الحديث ظعفه جمع من اهل العلم المتقدمين والمتأخرين - [00:18:53](#)

ومن اخر من ضعفه الشيخ الالباني رحمه الله ولكن كما قال المصنف ان هذا الحديث بالمسند والسنن باسناد جيدة نعم قال وحينئذ اذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك الى اقوال الصحابة فانهم ادرى بذلك لما شهدوا من القرائن والاحوال التي اقتصوا بها - [00:19:08](#)

ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح لا سيما علماءهم وكبرائهم. هذه ثلاثة اسباب لفهم القرآن الاول كما ذكر المصنف هنا رحمه الله تعالى شاهدوا من القرائن والاحوال التي اقتصوا بها - [00:19:31](#)

والثاني العلم الصحيح والثالث العمل الصالح فاذا اجتمع عند الانسان العلم بوقائع النزول وعلم صحيح اللات نحو صرف البلاغة اصول الحديث وعمل صالح ما اعظم تفسيره ما اعظم تفسيره! نعم - [00:19:46](#)

قال الى ان قال فسل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثيرا من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد كمجاهد ابن - [00:20:10](#)

فانه كان اية في التفسير كما قال محمد بن اسحاق حدثنا قال حدثنا بان ابن صالح عن مجاهدنا تفضل في في خطأ الى ان قاله فصل اذا لم تجد هنا مكاتب فس - [00:20:20](#)

فسل انا في نظري ان هذا فيه نظر فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين - [00:20:33](#)

واضح نعم ما عندكم اه نسخ نسخة وحدة ما في نسخة ثانية يقول ما في نسخة ثانية من النسخة القديمة معك شو مكتوب نفسهم بعد نعم نعم. قال حدثنا ابان ابن صالح ابن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس فثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته اوقفه عند كل اية - [00:20:45](#)

منه واسأله عنها ها همة مجاهد همة مجاهد ها مرتين يا جماعة من اول القرآن الى اخر القرآن يوقف ابن عباس عند كل اية ولذلك كان البخاري لا يأخذ عن غير مجاهد اذا اذ ثبت عنده عنه - [00:21:12](#)

خلاص نعم قال وقال ابن جرير انبأنا ابو كريب قال انبأنا طلق ابن غنام قال عن عثمان المكي عن ابن ابي مليكة قال رأيت مجاهدا سأل ابن باسم عن تفسير القرآن ومعه الواح قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله. ولهذا كان سفیان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد - [00:21:34](#)

فحسبك به وكسعيد ابن جبير وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء ابن ابي رباح والحسن البصري ومسروق الاجدع وسعيد ابن المسيب

وآبي العالفة والرابع ابن انس الضحاك بن المزاحم وغيره من التابعين وتابعيهم ومن بعدهم فتذكر فتذكر اقوالهم في الآفة. فيقع في عباراتهم تباين في - [00:21:56](#)

بعض يحسبه من لا علم عنده اختلافا فيحكيها اقوالا وليس كذلك. فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او بنظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه والكل بمعنى واحد في اكثر الاماكن فليتفطن اللبيب لذلك والله الهادي انتهى. الله اكبر - [00:22:16](#)

هذا مثل الصراط واحد يقول محمد والثاني بالقرآن والثالث يقول ايش الاسلام ما يضر نعم قال وقال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه تفسير لا يعذر احد بجهالة وتفسيرهم تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعلمه الا العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله - [00:22:33](#)

من ادعى علمه فهو كاذب التفسير الذي لا يعلمه الا الله لا يوجد في القرآن الا في بابين. تنبه تفسير لا يعلمه الا الله لا يوجد في القرآن الا في بابين - [00:22:51](#)

الباب الاول مآلات الاخبار حقائقها الغيبية مثلا دكت الأرض دكة كيف تدك؟ ما نعلم خلاص وحملت الارض والجبال كيف حملت؟ ما نعلم مآلات الاخبار وحقائقه والباب الثاني كيفيات صفات ربنا تبارك وتعالى - [00:23:06](#)

كيفيات صفات ربنا تبارك وتعالى لا يعلمها الا الله غير هذا ليس في القرآن ما لا يعلم وانما يعلمه ناس دون ناس نعم قال تنبيه لم ابين التفسير في بعض المواضع لانه يظهر للعالم من سياق الآيات وكلام العرب الموجودين خصوصا من ناشى في بلادهم. وتجول فيها فانه يكاد - [00:23:32](#)

يفسر القرآن ولو لم يسمع الاثر يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. وقد كنت في صغري اهاب سؤال العلماء في بعض ما يشكل علي من القرآن فاسمعوا الكلمة من بعض الاعراب فتزيل عني ما اشكل فكنت اسمع قول الله تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون - [00:23:55](#)

حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. فجاءني اعرابيون وانا مع الغلمان فقال لي اين عمك؟ قلت له ما هو في البيت فقال لي اذا جاء فقل له يقول حمود القحطاني اذا ما جاء بين العشاويين جيت. فعرفت معنى الآفة. سبحان الله - [00:24:15](#)

حتى اذا ما جاءوها نقول اذا ما جاء بين العشاويين قاس على لغة العرب فهم معنى حتى اذا ما جاءوها نعم قال وسمعت اعرابيا يقول طلعت علينا الخيل تتبع الرب - [00:24:36](#)

تترافع الرب تترى اسأل الله انك تتبع الرب تترى فعرفت معنى قول الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اي يتبع بعضهم بعضا. الله اكبر قال وقد من المكتوب طلعت عليا - [00:24:52](#)

طلعت علينا ها نسخة عجيبة هذي يا شيخ علينا صلحوها نعم هذه من فوائد القراءة في الكتب تصحيح النسخة نعم قال وقد نشأت ولله الحمد في اصل العرب وشرت في بلاد في بلادهم بنجد والحجاز وتهامة واليمن والبحرين وسمعت كلام البادية والحاضرة - [00:25:07](#)

كان بعضهم وهو آبي إذا سمع القرآن عرف معناه بمجرد التلاوة وسمع أعرابي رجلا يقرأ والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا اثرنا به نقعا فاسرنا به جمعا فقال الاعرابي الخيل الخير. وسمعت اعرابي الله اكبر - [00:25:31](#)

اعرابي هذا مو زمن بعيد هذا زمن قريب زمن المصنف يعني ما صار له حتى مئة سنة لكن الاعرابي يفهمون وانا كنت في الامارات يقول لي الشايب كنت امشي معه - [00:25:47](#)

قال روح تمسح ففهمت معنى بعض الروايات التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم تمسح تمسح معناته غسل عند بعض الارض نعم قال وسمعت عربية رجلا يقرأ هذه الآفة حيث على الصلوات والصلاة الوسطى وقموا لله قانتين فقالت وايش الصلاة الوسطى؟ قال صلاة العصر فقالت على - [00:26:02](#)

كان وقتها ظيق سبحان الله نعم قال يعني على كل حال آآ صلاة العصر هي الوسطى بالنص بالنص نعم والاختلاف فيه على اكثر من عشرين قول ها ولا لا قد آآ اخرج شيخنا الشيخ عبد العزيز الاحمدي - [00:26:23](#)

كتابا ل احد المالكية بعنوان اللفظ الموطأ في بيان الصلاة الوسطى ذكر فيه اكثر من عشرين قول ولكن الحديث صحيح في مسلم ما يحتاج لا عشرين قول ولا ثلاثين قول نعم. قال وتجادل رجلان فيما يفعله الجهال عند القبور من جوع الموتى وطلب الحاجات منهم. فقال احدهما هذا شرك. لان الله تعالى يقول وان المساجد لله - [00:26:45](#)

لا تدعو مع الله احدا فقال الاخر ما يجوز لمثلي ومثلك ان يفسر القرآن فسكت الرجل وكان حليما وهو في بيت اخر فخرجت عليهم جارية جميلة فقال يا فلان من هذه؟ قال يا بنتي فقال لو تزوجتها فضحك به وقال اتزوج بنتي فقال الرجل هل في - [00:27:11](#)

ذلك بأس فقال ما تسمع قول الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم فقال انك تقول ما يجوز لمثلي ومثلك ان يفسر القرآن حاجتنا بشيء غريب جدا ها سبحان الله انا اذكر شيء ان هذا حصل لشيخنا الشيخ عبد الله عبد الغني حفظه الله ومتعنا به - [00:27:28](#)

يقول جائي رجل طبعا آآ يقول ما يصير انت تجتهد في القرآن ابدأ ما تفسر القرآن يقول خليته بعد تشم يوم جا واحد من طلاب العلم قال له يا شيخ اه - [00:27:48](#)

شئوا الاية اللي في الوضوء كيف يعني؟ قام يفسر لي القرآن قلت له يا شيخ انت قبل امس تقول لي ما يصير يفسر القرآن. كيف تفسر القرآن هذا سبحان الله عجائب نعم - [00:28:03](#)

قال المقصود ان من كان لسانه عربيا وفطرته مستقيمة يعرف معنى القرآن بمجرد سماعه وكثير ما يسألني الاعراب وغيرهم عم مسائل غامضة في الايتام فاتوا عليهم قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم في اخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح فيعرفون الجواب بمجرد - [00:28:16](#)

تلاوة ويقنعون فاذا انضم الى العربية والفطرة السليمة معرفة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك نورا على نور. والله الهادي والموفق للصواب ولكن هذا يشترط الشيخ شرطين انتبهوا شرط رحمه الله شرطين - [00:28:36](#)

الاول ان يكون الرجل عربي اللسان ولم يختلط بالعجم لان العرب الذين اختلطوا بالعجم اصابتهم العجمة وذهبت عنهم السليقة والامر الثاني الفطرة السليمة والفطرة السليمة لا تكون الا لاهل البوادي - [00:28:51](#)

الذين لم يروا التحضر والتمدن هذه الاشياء التي نراها نعم قال رحمه الله خاص في فضائل القرآن قال الله تعالى الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. نحن نقص عليك احسن القصص بما - [00:29:13](#)

وحين اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى - [00:29:29](#)

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. وقال الله عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:29:49](#)

وتلك امثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. وقال جل وعلا انه لقرآن كريم في كتاب متنوا لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين. وقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهة مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشعون ربهم ثم تلين جلودهم - [00:29:59](#)

فقال تعالى حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته القرآن عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. فقال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ولقد صرفنا للناس عن القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا - [00:30:16](#)

وقال تعالى وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا وقال تعالى قل اي يوشينك اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم واوحى الي هذا القرآن ليفجركم به ومن بلغ. فقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقال تعالى الف لام راء. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى الصراط العزيز الحميد - [00:30:36](#)

وقال تعالى وكذلك وحينما اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم. وقال تعالى قل بفضل الله - [00:30:56](#)

برحمته فبذلك هل يفرحوا هو خير مما يجمعون. وقال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون يعني فضائل القرآن الف فيه العلماء السلف ومن اشمل ما الف في فضائل القرآن فضائل القرآن لابي عبيد - [00:31:06](#)

ومن تأمل الايات الواردة في فضل القرآن وجدها تبين فضيلة القرآن باكثر من مئة وجه اكثر من مئة وجه وانا ذكرت قرابة اكثر من ستين وجه في رسالته القرآن الكريم ومنزلته بين السلف - [00:31:23](#)

ومخالفين لكن هذا لا يعني الاحصاء من نظر الى فضائل القرآن يستطيع ان يعد مائة وجه نسا ويستطيع ان يجمع تسع مئة وجه بدلالات المطابقة الالتزام والتنظمن والمخالفة قطعاً لان هذا القرآن كلام الله عز وجل - [00:31:41](#)

مهما يقال فيه فلا يمكن ان ندرك فضله كما قال غير واحد من السلف فضل كلام الله على كلام الناس كفضل الخالق على المخلوقين نعم قال وقال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغوا ما ما له ذلك ثم ابلغها ما ما له ذلك بانهم قوم لا يعلمون. وقال تعالى هو الذي انزل - [00:32:05](#)

عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم الا الله والراسخون في العلم. يقولون اما النبي كلوا من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. وقال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. وقولوا - [00:32:30](#)

اتمنى بالذي انزل الينا وانزل اليكم الهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. وكذلك انزلنا اليك الكتاب في الذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء ما يؤمن به وما يجحد مائة الا - [00:32:50](#)

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينه كيد الارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بيئة الا الظالمون. وقال تعالى قل اوحى الي انه استمعنا - [00:33:00](#)

من الجن فقالوا انا سمعنا قرآناً عجبا. يهدي الى الرشد ما من به ولم يشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. وقال تعالى وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. وقال تعالى - [00:33:10](#)

ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا. وقال تعالى فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يشهدون. وقال تعالى ومنهم يستمع حتى اذا خرج من عندك قالوا الذين نوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالهم - [00:33:27](#)

واقفالها وقال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وقال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. وقال تعالى افي من هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون. وقال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. اولئك لهم عذاب مهين. واذا تؤتى عليه آياتنا ولا مستكبرا - [00:33:47](#)

لم يسمعها كأن في اذنيه واقراً فبشره بعذاب اليم وقال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة تبوك ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. والايات في الباب كثيرة. وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. رواه - [00:34:07](#)

البخاري والعقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوما - [00:34:27](#)

في غير اسم ولا ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثيقة او يقرأ - [00:34:40](#)

احسن الله اليك ليعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين او خير لهم ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم الله اكبر - [00:34:57](#)

الله اكبر ما اعظم هذا الاجر ها اتركوا التلفونات والواتسابات اتركوا هذي اغلب القرآن اية خير من ناقة خير من مرسيديس شبح لان

في زمانهم الناقة هي ائمن الاموال عندهم - [00:35:13](#)

الله اكبر الله ان يشغلنا واياكم بالقرآن يعني الثمينين ناقة كومة يعني سمينة جدا يعني عظيمة الخلقة سمينة ليست هزيلة ولا صغيرة الحجم لان الناقة كلما سمنت وعظمت كلما كانت انفع - [00:35:30](#)

نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاثا خليفات عظام سمان؟ قلنا نعم. قال فثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سمان. رواه مسلم -

[00:36:00](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعنت فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء - [00:36:20](#)

الليلي واناء النهار وارد ما اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار متفق عليه. وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل التمرة لا يريح لها وطعمها حلو - [00:36:40](#)

وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كممثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل منافق الذي يقرأ القرآن مثل مثل الريحان ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع - [00:37:00](#)

به اخرين رواه مسلم عن عبد الرحمن بن عوف ان يرفعنا واياكم بالقرآن قال عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال ثلاثة تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج يحاج يحاج العباد - [00:37:20](#)

له له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي على من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله. رواه البغوي في شرح السنة قال وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود القرآن يحاج العباد - [00:37:36](#)

يعني بمعنى ان القرآن يدافع عن العباد او العباد الذين كانوا يقرأونه والمقصود بالقرآن هنا المصدر والمقصود به الفعل اي قراءة العبد وليس كلام الله عز وجل نعم ثواب القراءة سدد - [00:37:55](#)

يعني ثواب القراءة يحاج عن العبد نعم قال عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه نبه على هذا الامام ابن حبان في صحيحه نعم قال عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتيك عند اخر اية تقرأها - [00:38:15](#)

رواه احمد والترمذي وابو داوود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب. رواه الترمذي - [00:38:37](#)

دار رمي ودار مي وقال الترمذي هذا حديث صحيح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرني اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. رواه الترمذي - [00:38:47](#)

رمي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن وغريب. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال معناه غريب اسناده وهذا هو الترمذي اذا قال حسن معناه وغريب اسناده يعني ضعيف - [00:39:07](#)

قال عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن - [00:39:25](#)

الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله عنه فاخبرته فقال او قد فعلوها؟ قلت

نعم. قال - 00:39:35

اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة. قلت ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله -

00:39:54

هو جبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا يزيغ به وهو الذي لا تزيغ به الالهواء ولا تلتبس به اللسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنتهي الجن اذا سمعت هو الذي لم - 00:40:12
انت الجن اذا سمعت نعم صلحوها اذ سمعته حتى قال قال هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به. من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكى به - 00:40:32

عدل من دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. رواه الدارمي. الصواب ان هذا من القول علي صواب ان هذا من قول علي واما رفعه فخطأ من بعض الرواة قال وعن معاذ الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه قل البس والداه البس - 00:40:50

تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم. فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟ رواه احمد وابو داوود. يعني اذا كان والد الرجل الذي يقرأ القرآن ويعمل به ويفسره - 00:41:12

هذا حاله فكيف بالذي يقرأه ويحفظه ويعمل به نسأل الله ان يجمعنا ويجعلنا واپاكم منهم قال عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه وادخله الله الجنة وشفعه - 00:41:28

وفي عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار. رواه احمد ابن ماجة والدارمي قوله فاستظهره اي حفظه عن ظهر قلبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرؤوه فان مثل القرآن - 00:41:45
فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل تراب محشو مسكا تفوح ريحه في كل مكان. ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل كمثل او اوكى على مسك - 00:42:02

رواه الترمذي والنسائي كله خير كله خير لكن الاول اخير قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن وابتغوا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده هذا كل حديث فيه - 00:42:21

اعرب القرآن لا يصح وانما هو من قول ابي بكر ويصح وجاء عن قول عمر وغيره من الصحابة نعم طاحوا اقرؤوه بفصحها برفع ونصب وجر طبعها يا ابو ناصر جزاه الله خير يقرأ بالتسكين حتى تنتهي - 00:42:37

ان لو رفع ونصب وجر يتعب ويتعبنا بعدها وتتعبون نعم قال من عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة القرآن في غير الصلاة. وقراءة القرآن في غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح وافضل - 00:43:00

من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من النار. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اذا - 00:43:16

الماء قبيل يا رسول الله وما جلاؤها؟ قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن؟ روى البيهقي الاحاديث الثلاثة في شعب الايمان. قال عن حسن المرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة مئة اية - 00:43:26

لم يحاجه القرآن تلك الليلة. ومن قرأ في ليلة مئتي اية كتب له قنوط ليلة. ومن قرأ في ليلة خمس مئة اية الى الالف اصبح له قنطار من الاجر قالوا وما القنطار؟ قال اثنا عشر الف رواه الدارمي. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن - 00:43:40

والذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا. نعم له اشد تفصيا يعني تفلتا لهو اشد تفصيا من الابل في عقودها متفق عليه. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس مال احدكم ان يقول نسيت - 00:44:00

كيت وكيت بل نسي نسي نعم يعني الانسان لا ينسب الى نفسه هذا العمل كيف تنسب الى نفسك عمل مثل انسان يقول تركت الصلاة كانه قاعد يفتخر قلت نسيت الصلاة نسيت الصلاة - [00:44:19](#)

ما تكون نسيت القرآن كأني قاعد تفتخر قل نسيت القرآن يعني اجعله منسوباً الى سبب من الاسباب الواردة عليك الانشغال اللهو اللعب ايا كان لا تنسبه لنفسك كانك غير مبالي - [00:44:35](#)

تقول نسيت القرآن غلط نعم قال واستذكروا القرآن فانه اشد تفصلاً من صدور الرجال من النعم. متفق عليه. هكذا في كل عمل خير لا تنسبوا الى نفسك اذا تركت ها لا تنسب اي عمل خير اذا تركته وانما تبنيه للمجهول - [00:44:51](#)

تقول نسيت نعم قال وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امساكها وان اطلقها ذهبت متفق عليه الابل المعقلة يعني مربوطة - [00:45:09](#)

نعم قال وعن جنوب بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت ما اؤتلفت عليه ما ائتلفت عليه فلو بكم فاذا اختلفت فقوموا عنه متفق عليه. هذي هذي قاعدة مهمة في التفسير - [00:45:25](#)

التفسير اننا نفهم ونتفق هو نفهم ونختلف اذا اختلفنا لا يجوز الكلام خلاص نقف ونمسك ونقول كل واحد يتأمل بعد ذلك اين يكون الحق؟ يرجع الى صاحبه اما تناقش وتأخذ وتعطي - [00:45:42](#)

ويزداد الخلاف فليس هذا بابه كتاب الله نعم قال معنى قد اداة قال سئل انس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا مد ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله - [00:45:59](#)

ويمدوا بالرحمن ويمدوا بالرحيم. رواه البخاري. وهذا المد جاء تفسيره عند علماء التجويد بالحركتين في الطبيعي والعارض كما تعلمون حركتين واربع وست بسم الله الرحمن الرحيم نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن متفق عليه وعنه قال قال - [00:46:12](#)

صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبيين حسن الصوت بالقرآن يجهر به. متفق عليه. وهذا فيه دلالة انه لا ينبغي تحسين الصوت الا في القرآن ليش - [00:46:39](#)

يعني قال ما اذن ما دام ما اذن ما يصير تروح تسوي اناشيد الله ما اذن لك لازم تجيب دليل اخر وين الاستثناء؟ ما اذن الله لشيء ما اذن نبي نتغنى بالقرآن ما اذن نبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ان قال والله هذا للنبي يقول اقتدي بالنبي - [00:46:51](#)

صلى الله عليه وسلم نعم قال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن رواه البخاري. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - [00:47:11](#)

اقرأ عليه قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيره فقرأته سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل يوم يتم بشهيد وجئنا بك على - [00:47:23](#)

اولى شهيدة قال حسبك الان التفت اليه فاذا عيناه تذرطان متفق عليه. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان - [00:47:34](#)

اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك؟ قال نعم. قال وقد قال وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال نعم فذرفت عيناه. وفي رواية ان الله امر ان يناق عليك لم يكن الذين كفروا. قال وسماني؟ قال نعم فبكي. متفق عليه. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست هكذا ينبغي للانسان - [00:47:44](#)

اللي خذه العبرة اذا صليت على نبيك صلى الله عليه وسلم الله يصلي عليك. ومن انت حتى الله يصلي عليك قال الله العظيم نعم قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري - [00:48:04](#)

وقارئ يقرأ علينا ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون؟ قلنا كنا نستمع الى كتاب الله - [00:48:24](#)

فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من من امرت ان ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا فبرزت برزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء - [00:48:34](#)

ناس بنصف يوم وذلك خمس مئة عام. رواه ابو داوود وعن البراء بن عازف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. رواه احمد - [00:49:00](#)

داوود ابن ماجة والدارمي قالوا عن سعد ابن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجزم. رواه ابو داوود والدارمي. فيه تفصيل - [00:49:10](#)
من حفظ القرآن ثم نسيه بسبب مرض او عجزنا وطفنا وافتنا وحادث هذا لا يسمع لي ولكن من شغل نفسه عن القرآن بالقبيل والقال ذهاب واياب والدنيا فلا شك انه اثم - [00:49:27](#)

ولا ريب انه اثم نعم قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث رواه رواه الترمذي وابو داوود والدارمي. قالوا عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر - [00:49:47](#)

الصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. رواه الترمذي وابو داوود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن وغريب. وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه. رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي. عن ليث ابن سعد هنا ما امن بالقرآن لو صح - [00:50:04](#)

فالمقصود به ما امن الايمان الواجب وليس المقصود نفي الايمان كما هي قاعدة اهل السنة والجماعة الروايات التي فيها نفي الايمان نعم قال وعن ليث ابن سعد عن ابن ابي مليكة ان يعلى ابن مملك انه سأل ام سلمة عن - [00:50:25](#)
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة قراءة مفسرة حرفا حرفا. رواه الترمذي وابو داوود والنسائي. وعن جابر رضي الله عنه قال خرج بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعراب وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرؤوا فكل حسن وسيجيء اقوام يقيمون - [00:50:48](#)

كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه رواه ابو داوود والبيهقي في شعب الايمان. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما يقيمون كما يقام القدح يتعجلونه الا يريدون الثمرة الان طب يقرؤون الاية - [00:51:08](#)

يريدون تطبيقها اليوم ويريدون الثمرة غدا موجود ناس هكذا ولا لا ما اكثرهم يقول دعونا طلبنا ما صار لازم ننفذ لازم نوجد الثمرة نسي ان او تناسوا ان هذا ليس اليهم هذا الى الله عز وجل - [00:51:29](#)

تمرات الى الله تبارك وتعالى انت عليك تقرأ القرآن تعمل به. اما الثمرات تقطفها ليس اليك قال اتعجلونه اي يطلبون ثوابه في الدنيا ولا يتأجلونه بطلب الاجر في الآخرة بل يسألون العاجلة على الاجلة - [00:51:48](#)

قال عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتاب بعدي قوم يرجعون بالقرآن - [00:52:06](#)

يترجع يرجعون بالقرآن ترجع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم. رواه البخاري لطيف شعب الايمان ورئزين في كتابه. وما اكثر هؤلاء فسواء التالي او السامعين - [00:52:19](#)

يعني يقرأ احدهم القرآن ويقول خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه واذا بالناس الذين يعجبونهم شأن هذا الرجل وصوته ربنا يزيدك يزيدك من ايش شئ غريب جدا يصدق فيهم هذا الحديث - [00:52:39](#)

نعم قال وعن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القرآن باصواتكم فان صوت الحسن يزيد القرآن حسنا رواه الدارمي. وعن طاووس مرسل قال - [00:52:56](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن صوتا للقرآن واحسن قراءة؟ قال من اذا سمعته يقرأ اريث انه يخشى الله. قال

طاووس وكان طلق كذلك رواه الدارمي. وعن عبدة او كان شيخنا عبدة الله بن عطاء - [00:53:06](#)

كذلك ما رأيت انسان يقرأ القرآن يرى عليه خشوع من الله عز وجل يرى عليه الخشية من الله أسأل الله ان يسكنه الفردوس الاعلى نعم قال وعن عبدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته وافشوه - [00:53:23](#)

هو تغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون. ولا ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا. رواه البيهقي في شعب الايمان. وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه متفق عليه. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابي - [00:53:46](#)

الي ان احسن الله اليك قال يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فردت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأ وهو على حرفين فردت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة - [00:54:06](#)

رددت مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي صلحوها او تسألنيها بس اللي يا مقدمة ها تسألنيها قدموا النون على الياء. نعم فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام - [00:54:29](#)

رواه مسلم. وعنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل فقال يا جبرائيل اني بعثت الى امة اميين. منهم العجوز الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داوود قال ليس منها الا - [00:55:01](#)

افينك؟ فين؟ وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن - [00:55:21](#)

الله به فانه فانه سيجيء اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس. رواه احمد والترمذي قال آآ سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه يجيء اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس رواه احمد والترمذي - [00:55:31](#)

قال وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتأكد به الناس جاء يوم القيامة وجهه عظيم ليس عليه لحم. رواه البيهقي في شعب الايمان وعن - [00:55:53](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على المعسر ان يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر - [00:56:03](#)

ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقه يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا سهل الله لديه لديه نعم في بعض النسخ لديه - [00:56:13](#)

النسخة الحديث المحفوظ حديث ابي الدرداء فيه سهل الله به به طريقا نعم سهل الله لديه طريقا للجنة وما اجتمع قومه في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارونه ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة - [00:56:26](#)

اكرم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم. وما احسن ما قاله الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني رحمه الله. هل العمل فالعمل الاخلاص شرط اذا اتى وقد وافقته سنة وكتاب وقد صينا عن كل ابتداء وكيف وقد طبق الافاق منه عباد بلال قال -

[00:56:48](#)

فلم يبق للراجي سلامة دينه سوى عزلة فيها الجليس كتاب كتاب حوى كل العلوم وكل ما حواه من العلم الشريف صواب. فان رمت تاريخا رأيت عجائب ترى ادم من اذ كان وهو تراب ولاقيت هابلا قتيل شقيقه يواريه لما ان اراه غراب وتنظر نوحا - [00:57:07](#)

وفي الفلك طغى على الارض من ماء السحاب عباب. وان شئت كل الانبياء وقومهم وما قال كل منهم هو جابوا ترى كل من تهوى من القوم مؤمن واكثرهم قد كذبه وخابوا وجنات عدل حورها ونعيمها - [00:57:34](#)

وناد بها للمسرفين عذاب فتلك ليصحى بالتقى ثم هذه لكل شقي قد حواه عقاب. وان تريد الوعظ الذي ان عقلت فان دموع العين عنه جواب تجده وما تهواه من كل مشرب فللروح منه - [00:57:54](#)

مطعم وشراب. وان رمت ابراز الادلة في الذي تريد فما تدعو اليه تجاب. تدل على التوحيد فيه قاطعوا بها قطعت للملحدين رقاب بها قطعت للملحدين رقابها. وفيه الدواء من كل داء فثق - [00:58:14](#)

به فوالله ما عنه ينوب كتابك وما مطلب الا وفيه دليله. وليس عليه للذكي حجاب الى ان قال اطيّلوا على السبع الطوال وقوفكم تدر عليكم بالعلوم سحاب. وكم من الوف - [00:58:34](#)

في المئين فكن بها الوفا تجد ما ضاق عنه حساب. وفي طي اثناء المئاني نفائس. يطيب بها نشره ويفتح باب وكم من فصول في الفصل قد حوت وصولا اليها للذكي اياها - [00:58:54](#)

هذي كلام صنعاني عجيب رحمة الله عليه الله وبين احنا وبين هذي الامور نقرأ في الطوال قرأت في ترجمة علقمة من الامور العجيبة يا اخوان انه جاء الى البيت والطاق سبعة اشواط - [00:59:12](#)

فقام يصلي حتى ختم المئين يعني سبع الطوال كلها ثم ذهب وطاف سبعا ثم جاء يصلي فختم بالمئاني ثم ذهب وطاف سبعا ثم جاء ختم القرآن كله اين نحن من هذا - [00:59:32](#)

الله ان يعينا واياكم على انفسنا لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد نسأل الله ان يتجاوزنا برحمته جاوز عنا برحمته والله يا اخوان لما ننظر الى اعمالنا وقصورنا - [00:59:59](#)

يكاد الانسان ينقطع لكن ننظر الى رحمة الله وفضله واحسانه وحبنا اياه فان الحب يجعل الانسان يحشر مع من يحب باذنه سبحانه نعم قال رحمه الله فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف فاقروا ولا حرج ولكن لا تختموا - [01:00:20](#)

ذكرى رحمة بعذاب ولا ذكرى عذاب برحمة. وفي رواية انزل القرآن على سبعة احرف عليم حكيم غفور رحيم. رواه ابن جرير وغيره. فالمقصود انك اذا اخذت الايات واخطأت فيها ما تبطل الصلاة - [01:00:47](#)

هذا المقصود وليس المقصود انك انت على هواك تغير الايات نعم قالوا عن الاعمش قال قرأ نفس هذه الاية ان نشأت الليل هي اشد وطأ واصوب قبلا. فقال له بعض القوم يا ابا حمزة انما هي اقوم فقالوا فقال اقوم واصوم - [01:01:00](#)

قم واحد البسيرين قال نبئت ان جبرائيل وميكائيل اتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل فقال له جبرائيل اقرأ القرآن على حرفين فقال له ميكائيل استزده قال اقرأ القرآن على ثلاثة احرف فقال له ميكائيل استزده قال حتى بلغ سبعة احرف. قال محمد لا تختلفوا لا تختلفوا في حلال ولا حرام هو - [01:01:16](#)

تعالى وهلم واقبل محمد المقصود به هو ابن سيرين وهذا تفسير من التابعي لمعنى انزل للقرآن على سبعة احرف يعني انما هي الفاظ مترادفات تقرب المعنى هذا احد التفاسير. نعم - [01:01:39](#)

قال قال ابن جرير معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف اي سبع لغات كقول القائل الامة واقبل وتعالوا الي وقصدي ونحوي وقربي نحو ذلك مما تختلف فيه الالفاظ وتتفق فيه المعاني. انتهى ملخصها. وعن ابي قابلة قال لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل والمعلم - [01:01:56](#)

قراءة الرجل فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك الى المعلمين حتى كفر بعضهم بقراءة بعض حتى كفر بعضهم بقراءة بعض فبالغ ذلك عثمان فقام خطيبا فقال انتم عندي تختلفون فيه وتلحنون فمن اي فمن نأى عني من اهل الامصار ابتعدوا - [01:02:16](#)

كان بعيد اذهل اذربيجان كما جاء في الحديث ان حذيفة جاء من اذربيجان الى عثمان قال يا امير المؤمنين ادرك الامة نعم قال فمن نهى عني من اهل الامصار اشد فيه اختلافا واشد لحننا. اجتمعوا يا اصحاب محمد فكتبوا فاكتبوا للناس اماما - [01:02:36](#)

قلب جرير فالسوسة قط تماما يعني كتابا يأمونه ويقتدون به. وعلى منواله يكتبون ونحن ولله الحمد الى يومنا هذا امامنا هو مصحف عثمان نسير عليه ونكتب على رسمه وعلى اه صورته. نعم - [01:02:57](#)

قال فاستوثقت له الامة بالطاعة فنكرت القراءة بالاحرف الستة فلا سبيل لاحد اليوم الى القراءة بها لدثورها وتتابع المسلمين على

رفض القراءة من غير جحود ذي صحتها. فاما اختلاف القراءة في رفع حرف وجره ونصبه وتسكين حرف وتحريكه ونقل حرف الى اخر. مع اتفاق الصور - [01:03:19](#)

وبمعزل من معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف ملخصا. يعني مقصود ابن جرير ان القراءات الموجودة اليوم العشرة اربعة عشر والشاذة ليست هي الاحرف - [01:03:39](#)

السبع. المقصود هذا احد الاقوال ومن اهل العلم من يقول هذه الموجودة هي بعض الاحرف السبعة وهي مما احتملتها الرسم فبقيت نعم قال وقال بعض المفسرين ذكر الحروف التي كتب بعضها على خلاف بعض في المصحف وهي في الاصل واحدة فاول بسم الله كتب بحذف الالف التي قبل السين وكتب اقرأ - [01:03:53](#)

باسم ربك وسبح اسم ربك وبئس الاسم الفسوق بالالف والاصل في ذلك كله واحد. وهو ان يكتب ان يكتب الالف وانما حذفت من بسم الله فقط لانها الف الف وصل ساقطة من اللفظ كثيرة. قد كثر استعمالها - [01:04:19](#)

الناس اياها فامنوا ان يجهل ان يجهل القارئ معناها. وكتب فيما هذا المقصود لا بد ان نتبع الرسم تابع طبعا هذا حينما نكتب المصح اما حينما انت تكتب اية وتستشهد بها فلك ان تكتب - [01:04:39](#)

بما تحسن قراءته. اما المصاحف فلا تكتب الا بالرسم العثماني نعم قال وكتب فيما موصولا في كل القرآن الا في البقرة فيما فعلن وفيها فيما فعلن في انفسهن من معروف وفي الانعام - [01:04:56](#)

فيما اوحى الي محرما وفيها ليلونكم فيما ليلوكم فيما اتاكم وفي الانفال فيما اخذتم وفي الانعام فيما اشتهدت انفسهم وفي النور فيما افضت احسن الله اليك فيما افضتم وفي الشعراء فيما ها هنا وفي الروم فيما رزقناكم وفي الزمر فيما - [01:05:13](#)

هم فيه وفيها فيما كانوا فيه يختلفون وفي الواقعة فيما لا تعلمون فذلكن اثني عشر حرفا وما سوى ذلك موصول. طبعا نطق واحد وانما اختلاف في كتابة السورة. ولهذا قال جمع من العلماء ان كتابة القرآن توقيفي - [01:05:34](#)

وهو الصواب لماذا التوقيف؟ لانه يجمع الصحابة والاجماع من اقوى الحجج قال الى ان قال وكتب لكي لا مقطوعة في كل القرآن الا ثلاثة مواضع في الحج لكي لا يعلم وفي الاحزاب لكي لا - [01:05:55](#)

يكون عليك حرج وفي الحديث لكي لا تأسوا وكتب في هود افان لم يستجيبوا لكم وصولا مدغما وفي القصص فان لم يستجيبوا لك مقطوعا وكتب كل ما موصولا الا خمسة مواضع وكتبت الرحمة - [01:06:12](#)

الا سبعة مواضع والنعمة بالهاء الا الرحمة كتبت في سبعة مواضع بالهاء وما عداها بالتاء المفتوحة نعم قال والنعمة بالهاء الا احد عشر موضعا وامرأة بالهاء الا سبعة مواضع وسنة - [01:06:28](#)

مم. بالهاء الا خمسة مواضع ومعصية بالهاء الا موضعين. وكتب الملاء بالالف الا اربعة مواضع فانها كتبت بالواو وكتب في الذاريات ساحر او ومجنون بالالف وما سواه بغير الف وكتب جميعها هنا ترى السنة غلط هذي خطأ من الطابع - [01:06:49](#)

وسنة سنة الله بالهاء الا خمسة مواضع بالتاء الايش مفتوحة يعني في جميع المواضع سنة بالتاء المربوطة الا خمسة مواضع بالتاء المفتوحة سنة نعم قال وكتب في الذاريات ساحر او مجنون بالالف وما سواه بغير الالف وكتب جميع ما في القرآن من ذكر الايدي بياء واحدة الا في الذاريات - [01:07:07](#)

قال الله انا درست هذه المسائل ونسيتها سبحانه الله درستها من كتاب الفريد في فن التجويد وكان يدرسني شيخ مغاوي رحمه الله تعالى واسكنه الجنة وكان احد المصححين للمصحف في وزارة الاوقاف - [01:07:34](#)

درست عليه في عام هذا للتاريخ فقط توثقون درست عليه القرآن في عام الف وتسع مئة واربعة وثمانين وخمسة وثمانين ان تقرأ عليه القرآن في اثناء الحصة الفسحة اللي بين - [01:07:50](#)

بالمدرسة نعم قال وكتب في جميع القرآن من ذكر الايدي بياء واحدة الا في الذاريات والسماء بنيانها بايد فانها كتبت ببياءين والاصل كتبه بياء واحدة وكتب في حاميهم السجدة السماوات بالالف وما سواه كتبت سماوات بغير الف كتب ويمحو الله الباطل

دراسة نعم عيد الرصد قال وكتب في حاميهم السجدة السماوات بالالف وما سواه كتبت سماوات بغير الف كتب ويمحو الله الباطل

الذين هم اهلك وخاصتك يا رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وقد فصلته ثلاث مئة وثلاثة عشر درسا. والله الموفق وهو حسبنا ونعم الوكيل - [01:13:14](#)

طبعنا احنا راح نقرأ التفسير مباشرة بدون تلاوة الايات ولا تغطية هنا مش تفسير ان شاء الله الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء اربعة ايام القادم الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء ما راح يكون في درس - [01:13:40](#)

عندي محاضرات في الامارات فانتم تصلون في ارحامكم على كيفكم اعطوني هالاياام هذي شوي نعوض هذه بتلك قرص الفاتحة قال رحمه الله الدرس الاول سورة الفاتحة وهي مكية وهي سبع ايات - [01:13:57](#)

قال سورة الفاتحة لها ثلاثة اسماء. فاتحة الكتاب ام القرآن وسبع مثاني. وروى البخاري وغيرها عن سعيد بن معاذ رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني رسول الله وسلم فلم اجد حتى صليت قال فأتيته فقال ما منعك ان تأتيني؟ قال قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول - [01:14:16](#)

اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد قال فاخذ بيده فلما اراد ان يخرج من المسجد قلت يا رسول الله قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن. قال نعم الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني وهي هي سبع مثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. مقصوده - [01:14:36](#)

ثلاث اسماء نسا والا في اسماء الفاتحة اكثر من ذلك يعني جاوزت العشرة اسماء فاتح قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام. فقيل لابي هريرة ان - [01:14:56](#)

نكون خلف الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فاذا قال - [01:15:18](#)

لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين. قال الله مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [01:15:28](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله هذا لعبدي ولعبي ما سأل. رواه مسلم وغيره. ختمت الصلاة بفتح السين وليس بالتشديد قسمت يعني جعلته اقساما واما قسمت يعني جعلت له قسيمة - [01:15:48](#)

نعم ايه الغوا التشديد وفتح قال قوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا - [01:16:04](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان لا يعرف لا يعرف كان لا يعرف فصل السوء فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم قال ورواه ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ان اول ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا محمد قل - [01:16:22](#)

استعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم. قال قال له جبريل بسم الله يا محمد يقول اقرأ اقرأ بذكر الله ربك وربك وقم واقعد بذكر الله تعالى - [01:16:40](#)

واختر لله ربك ما شاء الله عليك قال لي تباع قال اقرأ بذكر الله ربك وقم واقعد بذكر الله تعالى. واختلف العلماء في مشروعية قراءة البسملة في الصلاة. مع اتفاقهم ان البسملة - [01:16:57](#)

اية من القرآن هذا لا خلاف فيه وانما وقع النزاع هل هي اية من الفاتحة او لا نعم قال فقال بعضهم لا يقرأ بها سرا ولا جهرا وقال بعضهم يرضع فيها. نعم - [01:17:12](#)

لا ما خالف قال ففي كونها اية في امام كل سورة هم يتفقون انها اية في نعم هي اية صارت اية نعم فقال بعضهم لا يقرأ فيها سرا ولا جهرا وقال بعضهم يقرأ فيها جهرا في الجهرية وسرا في السرية. وهو الصواب - [01:17:29](#)

ها لكن احيانا نعم قال وقال بعضهم يقرأ بها سرا في الجهرية هذا القول والراجح عليه تدل الاحاديث الصحيحة. ويشرع الجهر بها في

بعض الاحيان. نعم هذا هو الراجح نعم - [01:17:46](#)

قال وتستحب البسملة في ابتداء كل عمل تبركا باسم الله تعالى واستعانة به. وفي الحديث كله لو قال وتستحب التسمية اما

البسملة لا تستحب البسملة لا تشرع الا في موضعه - [01:17:59](#)

عند قراءة القرآن وعند كتابة الرسائل وردت البسملة. اما التسمية تستحب في كل عمل خير نعم قال وفي الحديث كل امرني بال لا

يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اجزم. قال ابن عباس الله ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين - [01:18:12](#)

قوله الله لو سألك سائل ما معنى الله معناه ذو اللوهية ذو العبودية على خلقه نعم قال قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين قال ابن

جرير رحمه الله تعالى الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه وفي - [01:18:32](#)

وفي ظمنه امر عباده ان يثنوا عليه انتهى. قال ابو نصر الجوهري والحمد اعم من الشكر واما المدح فهو اعم من المدح واما المدح

فهو اعم من الحمد قال وقال ابن عباس الحمد لله كلمة الشكر. واذا قال العبد الحمد لله قال شكرني عبي. قال البغوي رحمه الله

تعالى والحمد يكون - [01:18:51](#)

معنى الشكر على النعمة ويكون بمعنى الثناء عليه بما فيه من الخصال الحميدة والشكر لا يكون الا على النعمة قال وقوله تعالى لله

اللام للاستحقاق والالف واللام في الحمد لاستغراق جميع اجناس الحمد وانواعه لله تعالى. الله اكبر - [01:19:15](#)

لا من الاستحقاق الحمد لله لماذا الحمد لله؟ لانه يستحق والف واللام في الحمد لاستغراق جميع اجناس الحرب الحمد اي كل ما جنسه

حمد فحقه ان يكون لله نعم قال وقوله تعالى رب العالمين الرب هو المالك المتصرف العالمين جمع عالم بفتح اللام وهو كل موجود

سوى الله عز وجل والعوالم - [01:19:33](#)

الأصناف والمخلوقات عن ابن عباس حميت العوالم عوالم لان كل من كل واحدة منها من العلمية كل واحدة منها تدل على خالقها عالم

من العلمية علم اي تدل على الله - [01:20:02](#)

اسمك يدل عليك فما من عالم الا يدل على عالمه خالقه. نعم قال عن ابن عباس الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي له الخلق كله

الله اكبر السموات والارض وما فيهن وما بينهن مما نعلم وما لا نعلم وعن سعيد بن المسيب قال لله الف عالم ست مئة في البحر -

[01:20:22](#)

اربع مئة في البر وقال كعب الاحبار لا يحصي عدد العالمين احد الا الله. الله قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو. وقال الزجاج

العالم كله ما خلق الله في الدنيا والاخرة وهو الصواب. قول كعب الاحبار هو الصواب. لا يحصى عدد العالمين - [01:20:47](#)

لا يحصي احد عدد العالمين. نعم قال القرطبي والعالم مشتق من العلامة. قال ابن كثير لانه علم دال على وجود خالقه وصانعه

وحدانيته. كما قال ابن المعتز ايا عجباً كيف يعصى الله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد - [01:21:05](#)

قال تنبيه المعروف عند بعض القراء انه لا يقف على العالمين ولا على الرحيم. لاتصال الصفة بالموصوف ولا مانع من ذلك لان المعنى

ظاهر. والاصل هو الوقوف على رؤوس الاري ويسند بذلك ما رواه الترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقطع قراءته ويقول الحمد لله رب العالمين ثم - [01:21:27](#)

يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف فالفصل والوصل جائزان ويحسن الفصل مع الترتيل والوصل مع الهذ وفي الحديث يقال

لصاحب القرآن اقرأ واصعد في درجة في درجة الجنة ورتل - [01:21:47](#)

كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها فهو في صعودهم ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلاً. الله اكبر. قوله عز وجل

الرحمن الرحيم قال ابن كثير اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. ورحمن اشد مبالغة من - [01:22:00](#)

وفي الاثر عن عيسى عليه السلام انه قال الرحمن رحمن الدنيا والاخرة والرحيم رحيم الاخرة. وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان

احدهما ارق من الاخر قال وقال ابن جرير حدثنا السري ابن يحيى التميمي قال حدثنا عثمان ابن زفر قال سمعت العزرمي يقول -

[01:22:18](#)

الرحمن الرحيم قال الرحمن لجميع الخلق الرحيم قال بالمؤمنين. قال القرطبي انما وصف نفسه بالرحمن الرحيم بعد قوله العالمين

يكون من باب بالترغيب بعد الترهيب. كما قال تعالى نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. قول العزرمي فيه نظر. الصواب ان الرحمن يعني في ذاته - [01:22:39](#)

والرحيم يعني في افعاله الرحمن في ذاته فعلمان والرحيم فعيل في ذاته. نعم قال قوله ما لك يوم الدين قال ابن كثير وتخصيص الملك ليوم الدين لا ينافيه عما عداه لانه قد تقدم الاخبار بانه رب العالمين وذلك عام - [01:22:59](#)

في الدنيا والاخرة وانما اظيف الى يوم الدين لانه لا يدعي احد هنالك شيئا ولا يتكلم احد الا باذنك كما قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة طفل لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. وقال تعالى وخاشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. وقال تعالى يوم اتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم - [01:23:20](#)

شقي وسعيد وقال الضحاك عن ابن عباس مالك يوم الدين يقول لا يملك احد معه في ذلك اليوم حكما كملكهم كملككم كملكهم في الدنيا في الدنيا. قال ويوم الدين يوم الحساب للخلائق وهو يوم القيامة يدينه باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر الا من عفا عنه. قوله عز - [01:23:40](#)

وجل اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك. قال بعض السلف الفاتحة سر القرآن وسرها هذه الكلمات اياك نعبد واياك نستعين فالاول تبرؤوا من الشرك. والثاني تبرؤ من الحول والقوة وتفويض وتفويض الى الله عز وجل. وهذا كثير في - [01:24:04](#)

وان قال تعالى فاعبده وتوكل عليه. اما ربك بغافل عما تعملون. وقال تعالى هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. وقال تعالى رب المشرق والمغرب لا اله الا هو نتخذ وكيفا. قال ابن عباس اياك نعبد. يعني اياك نوحى ونخاف. ونرجوك يا ربنا لا غيرك. واياك نستعين على طاعتك وعلى - [01:24:25](#)

امورنا كلها قلبه والعبادة الطاعة مع التذلل والخضوع وسمي العبد عبدا لزلته وانقياده قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال ابن كثير لما تقدم الثناء على المسؤول تبارك وتعالى ناسب ان يعقب ان يعقب - [01:24:45](#)

وبالسؤال كما قال تنصف ونصفها لي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبي ما سأل وهذا اكمل احوال السؤال ان يمدح ان يمدح مسؤوله ثم يسأل حاجته حاجة اخوانه المؤمنين والهداية ها هنا اي الارشاد والتوفيق. وقال البغوي وهذا الدعاء من المؤمنين مع كونهم على الهداية بمعنى التثبيت - [01:25:05](#)

وبمعنى طلب مزيد الهداية لان الطاف والهدايات من الله لا لا تتناهى. الله اكبر. لا تتناهى من عدة جهات والعبد لا يستغني عنها من عدة جهات. نعم قال ابن جرير اجمعت الامة من اهل التأويل على ان الصراط المستقيم هو الطريق الواضح الذي لا عجاج فيه. فقال مجاهد اهدنا الصراط المستقيم قال الحق. وروى الامام احمد - [01:25:29](#)

وغيره عن نواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جانبي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب سطور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا وداع يدعو من فوق - [01:25:55](#)

بالصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح فانه ان فتحته تلجه فالصراط الاسلام والسوران حدود الله الابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم - [01:26:15](#)

قال قوله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي منت عليهم بالهداية والتوفيق والايامن والاستقامة عليه من النبيين والمؤمنين. قال الضحاك عن ابن عباس صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم بطاعتك وعبادتك من ملائكتك وانبيائك والصديقين والشهداء والصالحين وذلك نظير ما قال ربنا - [01:26:35](#)

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. قوله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال كثير المعنى اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم ممن تقدم وصفهم

ونعتهم. وهم اهل الهداية والاستقامة والطاعة لله ورسله - [01:26:55](#)

وامتثال اوامره وترك نواهيه وزواجه غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين فسدت ارادتهم فعلموا الحق وعدل وعدلوا عنه ولا ولا صراط الظالمين وهم الذين فقدوا العلم فهم هائمون في الظلالة لا يهتدون الى الحق انتهى. وروى الامام احمد وغيره - [01:27:15](#) وعن علي ابن حاتم قال جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا عمتي وناسا فلما اتوا بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوا له فقالت يا رسول - [01:27:35](#)

نأى الوافد وانقطع الوالد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي من الله عليك قال من وافدك اذ قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من الله ورسوله قالت فمن علي؟ قالت فمن علي فلما رجع - [01:27:45](#)

فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه مم فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه علي هي ترى انه علي ابن ابي طالب قال فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه علي قال سليه حملان فسألته فامر له قال - [01:28:03](#)

فاتنتني فقالت انك فعلت فعلة ما كان ابوك يفعلها فانه قد الشيخ لعله تخاطب الان في سقط في الحديث الان تخاطب عدي اخاه ما في سخط الظاهر فيه سقق نعم - [01:28:25](#)

نعم قال سليه حملان فسألته فامر لها بعدين في سقم خلاص فاتنتني اي الان عدي نعم فاتنتني فقالت قال فاتته فقالت انك فعلت فعلة فسألته فامر لها بالحملان فركبت الحملان فجاءت الى عدي - [01:28:47](#)

مم فقالت انك فعلت فعلة ما كان ابوك يفعلها فانه قد اتاه فلان فاصاب منه واتاه فلان فاصاب منه فاتته فاذا عنده امرأة وصبيان وذكر قريهم من النبي صلى الله عليه وسلم قالت فعرفت انه ليس بملكي كسرى ولا قيصر فقال يا عدي ما افرك - [01:29:07](#)

ان يقال لا اله الا الله فهل من اله الا الله؟ ما افرك اي يقال الله اكبر. فهل شيء اكبر من الله عز وجل؟ قال فاسلمت فرأيت وجهه استبشر. وقال - [01:29:28](#)

ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى. المقصود ما فرك اي شيء يحك في قلبك حتى تفر نعم وذكر الحديث قال ابن كثير مسألة والصحيح من مذاهب العلماء انه لا يغتفر - [01:29:41](#)

والصحيح من مذاهب العلماء انه يغتفر الاخلال بتحرير ما بين الضاد والطاء بقرب مخرجيهما لمن لا يميز ذلك. واما حديث انا افصح من نطق الضاد فلا اصل له والله اعلم انتهى ملخصه. قال ابن مفلح في الفروع وان قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين -

[01:29:58](#)

بظاء فالوجه الثالث يصح مع الجهل. قال في تصحيح الفروع احدها لا تبطل الصلاة اختاره القاضي والشيخ تقي الدين وقدمه وقدمه في المغني والشرح وهو الصواب انتهى يعني تصح الصلاة ولو كان يميز الضاد والطاء والاحوط للامام القراءة بالظاد اذا كان يميزه ذلك. طيب اذا كان - [01:30:19](#)

تراها بالطاء ولا الظالمين قد يقول القائل المراد به الظل لا لماذا؟ لان احيانا الكلمة المشبهة في الصورة او في السمع يميزه المعنى بدلالة السياق فلا احد يفهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين لو قرأها بالظاد ولا الظالمين ما احد يفهم ولا الظالمين ولا الظل ما حد فهم هذا الكلام - [01:30:43](#)

فلهذا صححه الصلاة. نعم قال وقال ابن كثير اشتملت هذه السورة الكريمة وهي سبع آيات على حمد الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العليا وعلى ذكر المعاد - [01:31:07](#)

وهو يوم الدين وعلى عبيده الى سؤاله والتضرع اليه والتبرع من حولهم وقوتهم والى اخلاص العبادة له وتوحيده بالالوهية تبارك وتعالى وتنزيهه ان يكون له شريك او نظير او مماثل والى سؤالهم اياه الهداية الى الصراط المستقيم وهو الدين القويم وتثبيتهم عليه حتى - [01:31:19](#)

ولهم حتى يقضي لهم بذلك الى جواز الصراط الحسي يوم القيامة المفضي بهم الى جنات النعيم في جوار النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الحين واشتملت على الترغيب في الاعمال الصالحة ليكونوا مع اهليها يوم القيامة والتحذير من مسالك الباطل

